

بنك الإمارات دبي الوطني وبنك "آر بي إل" يعلنان عن الإتمام الناجح للاستثمار الاستراتيجي البارز

مومباي ودبي، ١٨ يونيو ٢٠٢٦: أعلن بنك الإمارات دبي الوطني (ش.م.ع.) ("بنك الإمارات دبي الوطني") وبنك "آر بي إل" ليمتد (بنك "آر بي إل") اليوم عن الإتمام الناجح لاستحواذ بنك الإمارات دبي الوطني على حصة أغلبية في بنك "آر بي إل" من خلال ضخ أولي لرأس المال بقيمة تقارب ٢,٧٥ مليار دولار أمريكي (ما يعادل حوالي ٢٦٠ مليار روبية هندية). وقد أنجزت الصفقة، التي أعلن عنها في الأصل بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٥، بعد الحصول على جميع الموافقات المطلوبة واستيفاء شروط الإغلاق.

وتؤكد الصفقة التزام بنك الإمارات دبي الوطني طويل الأجل بالسوق الهندية، وتمثل علامة بارزة في قطاع الخدمات المالية في الهند، مدعوماً بالمكانة القوية لبنك "آر بي إل" التي تتيح فرصاً للاستفادة من مسار النمو في الهند. كما تشكل أكبر استثمار أجنبي مباشر في القطاع المصرفي الهندي، وأكبر عملية جمع لرأس المال في القطاع المصرفي الهندي، وإحدى أكبر عمليات جمع الأموال من خلال إصدار تفضيلي من قبل شركة مدرجة في الهند، وتمثل أول استحواذ من قبل بنك أجنبي على حصة أغلبية في بنك هندي مربح.

وتم إنجاز الاستثمار من خلال إصدار تفضيلي للأسهم، ما أدى إلى استحواذ بنك الإمارات دبي الوطني على حصة أغلبية في بنك "آر بي إل". وفيما يتعلق بالصفقة، فقد أتم بنك الإمارات دبي الوطني أيضاً عرضاً مفتوحاً إلزامياً للمساهمين العموميين في بنك "آر بي إل" وفقاً للوائح المعمول بها. وبعد إتمام الصفقة أصبح بنك الإمارات دبي الوطني يمتلك ٦٠٪ من رأس المال الموسع لبنك "آر بي إل".

تجسد هذه الصفقة الزخم والمكانة الاستراتيجية لامتياز بنك "آر بي إل" الذي تشكل وتطور على مدى عقود من الزمن. ويعكس استثمار بنك الإمارات دبي الوطني قناعاته الراسخة بتميز إدارة البنك، وقوة علاقاته مع عملائه، وكفاءة نموذج التشغيل، وما يتمتع به من إمكانات نمو واعدة على المدى الطويل. وتهدف هذه الشراكة إلى الاستفادة من هذه المقومات وتعزيزها، بما يدفع بالبنك نحو مرحلة جديدة من التوسع.

وتجمع هذه الشراكة الاستراتيجية بين الخبرة المصرفية الإقليمية القوية وشبكة بنك الإمارات دبي الوطني من جهة، وبين الحضور الراسخ لبنك "آر بي إل" الذي يقدم مجموعة شاملة من المنتجات والخدمات المصرفية، إلى جانب شبكة توزيع واسعة الانتشار في مختلف أنحاء الهند من جهة أخرى. ومن المتوقع أن يسهم ضخ رأس المال في تعزيز الميزة العمومية لبنك "آر بي إل"، وتحسين كفاية رأس المال لديه، ودعم استراتيجية نموه طويلة الأجل.

ويتقدم بنك الإمارات دبي الوطني وبنك "آر بي إل" بخالص الشكر إلى مساهمي بنك "آر بي إل" وحكومة الهند، وبنك الاحتياطي الهندي، ولجنة المنافسة الهندية، وهيئة الأوراق المالية والبورصات الهندية، ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي ومجلس إدارة بنك الإمارات دبي الوطني وبنك "آر بي إل"، إذ كان لموافقاتهم ودعمهم دور أساسي في تمكين إنجاز هذه الصفقة البارزة. كما يود بنك الإمارات دبي الوطني وبنك "آر بي إل" أن يعربا عن خالص تقديرهما لجميع السلطات التنظيمية المعنية على تعاونهم ومساعدتهم.

قال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك الإمارات دبي الوطني: "يعكس الإنجاز الناجح لهذه الصفقة التاريخية قوة الشراكة الاستراتيجية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الهند، والتي تستند إلى عقود من التعاون والثقة المتبادلة والطموحات الاقتصادية المشتركة. كما يؤكد التزام قيادتي البلدين بتعزيز الروابط التجارية والاستثمارية والمالية بينهما. ومن خلال شراكتنا مع بنك "آر بي إل"، نفتخر بنك الإمارات دبي الوطني بدعم هذه الرؤية، وتعزيز دوره كجسر مالي موثوق يربط بين دولة الإمارات العربية المتحدة والهند."

وقال هشام عبدالله القاسم، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك الإمارات دبي الوطني: "تمثل هذه الصفقة إنجازاً مهماً في مسيرة بنك الإمارات دبي الوطني، وتؤكد التزامنا الطويل الأجل تجاه جمهورية الهند. وباعتبارها إحدى أسرع الاقتصادات الكبرى نمواً في العالم، تمثل الهند ركيزة أساسية في استراتيجيتنا الدولية. ومن خلال شراكتنا مع بنك "آر بي إل"، فإننا اليوم في موقع يؤهلنا لتعميق الربط عبر الحدود ودعم حركة التجارة والاستثمار والتدفقات المالية بين الهند والمنطقة على نطاق أوسع."

وقال شاين نيلسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة في بنك الإمارات دبي الوطني: "إن استثمارنا في بنك "آر بي إل" يُرسي دعائم منصة جذابة تجمع بين امتياز محلي قوي والانتشار الإقليمي والخبرة المالية لبنك الإمارات دبي الوطني. وتعزز هذه الشراكة قدرتنا على خدمة العملاء عبر الأسواق، مع تمكيننا من دفع النمو في قطاعات الخدمات المصرفية للشركات والأفراد والخدمات المصرفية الرقمية. ونتطلع إلى العمل مع فريق بنك "آر بي إل" لتحقيق أقصى استفادة من هذا التعاون."

وقال شانان سينها، رئيس مجلس إدارة بنك "آر بي إل": "تمثل هذه الشراكة منعطفاً حاسماً في مسيرة تطور بنك "آر بي إل". ويعكس دخول بنك الإمارات دبي الوطني كمساهم استراتيجي لدينا ثقة عالمية قوية في امتيازنا وفي القطاع المصرفي الهندي بوجه عام. ومن خلال تعاوننا معاً، فنحن اليوم في موقع جيد يتيح لنا مواصلة تعزيز حوكمتنا، وتطوير قدراتنا، وبناء مؤسسة مرنة ومستعدة للمستقبل."

وقال آر سوبرامانياكومار، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لبنك "آر بي إل": "يسرنا أن نرحب ببنك الإمارات دبي الوطني كشريك استراتيجي لنا. وتعزز هذه الصفقة بشكل ملحوظ امتياز بنك "آر بي إل"، من خلال الاستفادة من خبرته المثبتة والعميقة بالسوق الهندية والتي اكتسبها على مدار سنوات، بما يُسهّم في إرساء قاعدة قوية لتحقيق نمو قابل للتوسع ومستدام. وبدورنا، نواصل التركيز على توسيع قاعدة عملائنا، وتعزيز عروضنا من المنتجات، وتحقيق التميز التشغيلي، مع الاستفادة من نقاط القوة التي تتيحها شراكتنا الجديدة."

- انتهى -

لمحة عامة عن بنك الإمارات دبي الوطني

يُعد بنك الإمارات دبي الوطني مجموعة مصرفية رائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا، وله حضور في ١٣ دولة، ويقدم خدماته إلى أكثر من ١٠ ملايين عميل نشط. وبنك الإمارات دبي الوطني شركة مساهمة عامة تأسست في دولة الإمارات العربية المتحدة ("الإمارات العربية المتحدة")، وهو مدرج حالياً في سوق دبي المالي بقيمة سوقية تبلغ نحو ٥٢ مليار دولار أمريكي كما في ١٧ يونيو ٢٠٢٦. وتمتلك حكومة دبي ٥٦٪ من بنك الإمارات دبي الوطني من خلال مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية ومجموعة دبي القابضة.

يُعد بنك الإمارات دبي الوطني العلامة الرائدة في مجال الخدمات المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتبلغ قيمة علامته التجارية ٦,١ مليار دولار أمريكي. وكما في ٣١ مارس ٢٠٢٦، بلغ إجمالي أصول بنك الإمارات دبي الوطني نحو ٣٣١ مليار دولار أمريكي، وبلغ صافي الأرباح للربع الأول من السنة المالية ٢٠٢٦ نحو ١,٧ مليار دولار أمريكي (صافي الربح عن كامل عام ٢٠٢٥ - ٦,٥ مليار دولار أمريكي). ويزاول بنك الإمارات دبي الوطني عملياته في الإمارات ومصر والهند وتركيا والمملكة العربية السعودية وسنغافورة والمملكة المتحدة والنمسا وألمانيا والبحرين ولديها مكاتب تمثيلية في الصين وإندونيسيا من خلال شبكة فروعها التي تضم ٧٩٠ فرعاً في الإجمال و٤,٥٣٦ جهاز صراف آلي وجهاز إيداع فوري.

تقدم مجموعة بنك الإمارات دبي الوطني خدماتها للعملاء من الأفراد والشركات والجهات الحكومية والمؤسسات وتساعدهم على تحقيق أهدافهم المالية من خلال توفير باقة من المنتجات والخدمات المصرفية، بما في ذلك الخدمات المصرفية للأفراد وللشركات والأعمال المصرفية المؤسساتية والإسلامية والاستثمارية والخاصة وإدارة الأصول والأسواق العالمية والخزينة وعمليات الوساطة. وتمتلك المجموعة Livi، البنك الرقمي التابع لبنك الإمارات دبي الوطني. وعلى مدى العقد الماضي، شكّل توسيع الحضور الدولي ركيزة أساسية في استراتيجية نمو وتوسع بنك الإمارات دبي الوطني، حيث تسهم العمليات الدولية بما يقارب ٣٥٪ من إجمالي دخل المجموعة.

لدى بنك الإمارات دبي الوطني التزام قوي تجاه الهند، ويعمل حالياً كبنك أجنبي بموجب نموذج الفروع. وقد أنشأ البنك أول مكتب تمثيلي له في الهند عام ٢٠٠٠، ثم حوّله لاحقاً إلى ترخيص فرع في عام ٢٠١٧. ويدير البنك حالياً ٣ فروع في المراكز التجارية في الهند مثل مومباي وغورغرام وتشينايبا. ويقدم الفرع مجموعة من الخدمات المصرفية تشمل تمويل التجارة، وخدمات الخزينة، والقروض الثنائية والمشاركة، بالإضافة إلى دعم العملاء الهنود غير المقيمين.

لمحة عامة عن بنك "آر بي إل"
يُعد بنك "آر بي إل" أحد البنوك الرائدة في القطاع الخاص في الهند، وله إرث يعود إلى عام 1943.

يقع المقر الرئيسي للبنك في مومباي، وقد تطوّر ليصبح مؤسسة مالية ديناميكية تقدّم مجموعة شاملة من المنتجات والخدمات المصرفية التي تلبي احتياجات شرائح العملاء من الأفراد، بدءاً من صغار المزارعين وصولاً إلى الأفراد ذوي الملاحة المالية العالية؛ والشركات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الكبرى، والحكومات، وذلك من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الحلول المصرفية وإدارة الاستثمارات والتجارة وغيرها من الحلول المالية. ويقدم البنك مجموعة قوية ومتطورة من الخدمات الرقمية وله عمليات واسعة في مجال المدفوعات الرقمية، مع إعادة توجيه التركيز نحو قطاع الأعمال المضمونة للأفراد، كما يواصل البنك ترسيخ حضوره في القطاعات الحيوية المتخصصة، وفي مقدمتها بطاقات الائتمان ومجموعات الإقراض الجماعي.

من خلال تركيزه القوي على الابتكار وتقديم خدمات تتمحور حول احتياجات العملاء، فضلاً عن التحول الرقمي، يوفر بنك "آر بي إل" خدماتها إلى أكثر من 15 مليون عميل عبر شبكة قوية تضم 603 فروع و1339 فرعاً مراسلة لتلبية متطلبات الأعمال (من ضمنها 258 منقداً مصرفياً) موزعة على 28 ولاية وإقليماً اتحادياً في الهند. ويلتزم بنك "آر بي إل" بأن يكون «البنك المفضل» من خلال ترسيخ علاقات مستدامة قائمة على الثقة والشفافية وسرعة الاستجابة. واسترشاداً بقيمه الأساسية المتمثلة في المهنية والاحترام والتميز واتخاذ المبادرة والعمل الجماعي، يواصل بنك "آر بي إل" دفع عجلة الشمول المالي، ودعم تنمية المجتمع من خلال طرح مبادرات مؤثرة في مجال الخدمة المجتمعية، وتهيئة ثقافة عمل مزدهرة لموظفيه. وبنك "آر بي إل" مدرج في كل من بورصة الهند الوطنية وبورصة مومباي تحت الرمز (RBLBANK).

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:

| | |
|---|---|
| كاران غويال المدير التنفيذي – الاستراتيجية العامة ورئيس علاقات المستثمرين بنك الإمارات دبي الوطني هاتف: +٩٧١ ٤ ٦٠٩٣٣٤٤ | ابراهيم سويدان رئيس إدارة الشؤون المؤسسية للمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني هاتف: +٩٧١٥٠٦٥٣٨٩٣٧ / متحرك: +٩٧١٤ ٦٠٩٤١١٣ |
| بريد الكتروني: IR@EmiratesNBD.com KaranG@EmiratesNBD.com | بريد الكتروني: ibrahims@emiratesnbd.com |

لمزيد من المعلومات الإعلامية، يرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني: communications@rbl.bank.in